

## البرج



قضاء: الرملة

عدد سكان قرية البرج عام 1948 : 560

تاريخ إحتلال قرية البرج : 16/07/1948

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة قرية البرج قبل 1948 : لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة البرج بعد 1948 : كفار روت الزراعية

تبتعد القرية عن الرملة 14 كيلومتر.

البرج هي قرية فلسطينية في قضاء الرملة. وقد أُخليت من سكانها أثناء النكبة في 15 يوليو 1948 في إطار المرحلة

الثانية من عملية داني التي وقعت على بعد 14 كم من الرملة الشرقية. وقد دافع عن القرية الجيش الأردني ولكن تم تدميرها من قبل الصهاينة باستثناء منزل واحد. في عام 1945 كان عدد سكان القرية 480. مدرسة ابتدائية للبنين كانت قد تأسست قبل عام من تشريد السكان.

## موقع قرية البرج

كانت القرية مبنية على بقعة صخرية في أسافل السفوح الغربية لجبال رام الله مشرفة على السهل الساحلي الأوسط. وكانت شبكة من الطرق الضيقة تربطها بطريق الرملة-رام الله العام الذي كان يمر على مسافة قصيرة إلى الجنوب الشرقي من موقع القرية كما تربطها بقرى بيت سيرا وصفاً وبرفيلية المجاورة.

## حدود قرية البرج

- من الشمال قرية شلتا.
- من الغرب قرية برفيليا.
- من الجنوب قرية بير إماعين.
- من الشرق قرية صفا قضاء رام الله .

## قرية البرج - سبب التسمية

من الجائز أن تكون القرية سُميت البرج (وهو تعريب لكلمة بيرغوس اليونانية) في إشارة إلى حصن أرنولد الصليبي الذي بني في الموقع منذ زمن قديم.

## سكان قرية البرج

قدر عدد السكان في قرية البرج عام 1871 م بـ(200) نسمة وفي عام 1912 م وصلوا إلى (324) نسمة منهم (167) ذكر ، (157) أنثى وفي عام 1922 م كان أهل البرج عددهم (344) نسمة أرتفعوا عام 1931 م إلى (370) نسمة منهم (178) ذكر ، و(192) أنثى وفي عام 1945 م وصلوا إلى (480) نسمة أما عام النكبة 1948 م كانوا (557) نسمة وفي عام 1998 م وصل عدد المسجلين في وكالة الغوث (4950) نسمة أما عام 2008 م وصل عدد المسجلين في وكالة الغوث من أهالي البرج إلى (6345) نسمة .

## الحياة الإقتصادية في قرية البرج

كغيرها من القرى الفلسطينية كانت البرج أراضيها خصبة بمزروعاتها وكانت الزراعة هي المرتبة الأولى لاقتصاد قرية البرج ثم تربية المواشي وكان عدد من أبناء البرج يشتغلون عمالاً وموظفين في يافا والبوليس الفلسطيني .

## الحياة العلمية في قرية البرج

لم يكن في قرية البرج مدرسة لتدريس الأولاد حتى عام 1947م وكان أهالي القرية يبعثون بأبنائهم إلى مدرسة بئر إماعين لقربها من البرج وبعد إنشاء المدرسة التحق بالمدرسة أبناء أهل القرية وبلغ عددهم عام 1947م (35) طالباً وكان يعلم هؤلاء الطلاب معلم واحد ومرتبته على حساب أهل القرية وأيضاً من قام ببناء المدرسة في وعرة عبيد أهل القرية.

## المقامات في قرية البرج

يوجد في البرج عدد من المقامات عرفنا منها :

- 1- مقام المغازين ويقع وسط البلد .
- 2 - مقام الوليه (الولية زينت) وبجانبتها خروبة كبيرة وكان يطلق على الخروبة (خروبة الولية).
- 3- مقام الشيخ أحمد وبجانبه شجرة رمان .
- 4- مقام الخطباء (مقام الشيخ علي).

## إحتلال قرية البرج

كانت البرج ساحة معركة دارت رحاها بين القوات الإسرائيلية والجيش العربي الأردني في فترة الأيام العشرة بين هدنتي الحرب فقد احتل الجيش الإسرائيلي القرية يوم 15 يوليو/ تموز 1948 المرحلة الثانية من عملية داني. ويقول المؤرخ الفلسطيني عارف العارف إن محاولة استرداد قرية البرج مكّنت الجيش العربي من صدّ تقدم القوات الإسرائيلية على هذا المحور.

## المغتصبات الصهيونية على أراضي قرية البرج

تقع مستعمرة كفار روت الزراعية على أراضي القرية في الشمال الشرقي من موقعها.

## قرية البرج اليوم

لم يبق إلا منزل متداع على قمة التل. وينبت الصبّار والنباتات البرية في الموقع. وتستعمل المستعمرة المجاورة أراضي القرية للزراعة الدفيئة.